

كيف يجتاز النازحون السوريون وضعهم في تركيا

بواسطة [عمر كوش \(ar/experts/mr-kwsh/\)](#)

مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/how-displaced-syrians-navigate-their-status-turkey/))

عن المؤلفين

[عمر كوش \(ar/experts/mr-kwsh/\)](#)

عمر كوش هو صحفي وباحث سوري مقيم في تركيا. يكتب بشكل منتظم في بعض المواقع والدوريات العربية. ونشرت له العديد من الكتب والبحوث والمقالات.



تحليل موجز

على الرغم من أن أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا أفضل بكثير من أوضاع رصفائهم في البلدان العربية وخاصة لبنان والأردن ومصر إلا أن القسم الأعظم من السوريين المتواجدين في تركيا سواء اللاجئين داخل المخيمات أو الذين يقيمون خارجها يعانون من تبعات الهجرة القسرية ومن صعوبات معيشية تتصل بالعمل والإقامة والتنقل بين الولايات التركية والاندماج وعلى الرغم من تلك التحديات آثار احتمال منح الجنسية للسوريين ضجة كبيرة في الأوساط السياسية التركية كما أثار جدلاً وطنياً حول مستقبل اللاجئين السوريين في البلاد ومع ذلك وبعبء عن موجة الاعتراض الواسعة داخل تركيا على تجنيس اللاجئين السوريين هناك فإن منح اللاجئين الجنسية التركية ببساطة ليس حلاً مناسباً للتحديات التي يواجهونها يومياً في تركيا.

ووفقاً لإحصاءات إدارة الهجرة التركية بلغ عدد اللاجئين السوريين في نهاية عام 2018 إلى 3.623 ملايين

<https://www.alaraby.co.uk/society/2019/1/30/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-4-5-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9>

وهناك ما يقرب من 143,068 لاجئاً فقط يقيمون في المخيمات أي أن 96 في المائة من السوريين يقيمون في المدن والبلدات التركية ويشكلون قرابة 4.5 في المائة

<https://arab-turkey.com/2019/01/30/%D8%A5%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-4-5-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9>

من إجمالي سكان تركيا البالغ عددهم 81 مليون

<https://arab-turkey.com/2019/01/30/%D8%A5%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-4-5-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9>

مواطني (/D9%88%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7

ومع ذلك لا يصف القانون التركي السوريين الذين يعيشون في تركيا على أنهم لاجئين مما يزيد وضعهم القانوني هناك تعقيداً وفي حين كانت تركيا من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين لعام 1951 منذ عام 1962 كانت أنقرة مستعدة فقط للانضمام إلى الاتفاقية بشرط أن تنطبق الاتفاقية حصراً على اللاجئين الفارين من أوروبا وقد تعاملت تركيا مع تدفق السوريين إليها في بداية عام 2011 على أنه تدفق جماعي للاجئين وليس مجرد لاجئين أفراد ووضعت لهم قانوناً خاصاً

صنفت الحكومة التركية السوريين في البداية على أنهم "ضيوفاً" وهو ما لا يتماشى مع أي قانون وطني أو دولي وقد أعلنت وزارة الداخلية التركية أن السوريين مستفيدون من وضع الحماية المؤقتة حيث أصدرت توجيهاً إدارياً في آذار/ مارس 2012 يتضمن اتباع سياسة الحدود المفتوحة ومنع الإبعاد القسري للسوريين وتغطية الاحتياجات الإنسانية للسوريين المقيمين في المخيمات وفي عام 2014

استحدثت الحكومة التركية قانون "الحماية المؤقتة" الذي يتضمن الإقامة غير المحدودة في تركيا وحمايتهم من الإعادة القسرية وتوفير خدمات الاستقبال ومعالجة الاحتياجات الأساسية الفورية □

وبحكم تلقيهم حماية جماعية مؤقتة يحق للسوريين الحصول على بطاقة إقامة مؤقتة خاصة تسمى بـ (الكمليك). ويشمل نظام الحماية المؤقتة هذا جميع اللاجئين بمن فيهم أولئك الذين لا يملكون وثائق تعريف شخصية (هوية جواز سفر). كما يشمل أيضاً الفلسطينيين من سورية وحتى الأشخاص بدون جنسية من سورية □ وعلى الرغم من أن من أن حاملي بطاقة الكمليك لديهم الحق في العمل في تركيا إلا أن فرصهم في العمل محدودة ففي حين يُجرى تقديم المساعدات للسوريين بشكل منتظم داخل المخيمات تقدم تلك المساعدات لمن هم خارج المخيمات وفقاً لمعايير خاصة باستثناء الحصول على الرعاية الصحية والطبية العامة التي تقدم لكل من يحمل بطاقة الإقامة الخاصة بالسوريين الكمليك □

وبالنسبة للسوريين الذين لا يمتلكون بطاقة الكمليك هناك ثلاثة أنواع أخرى من الإقامة يكون هؤلاء اللاجئين مؤهلين للحصول عليها منها تأشيرات السياحة والعمل والاستثمار □ وهناك عدة شروط يجب أن تتوفر للحصول على تأشيرة سياحة للسوريين مدتها عام أهمها أن يمتلك السوري وثائق سفر رسمية خاصة جواز سفر دخل به إلى الأراضي التركية بشكل نظامي إضافة إلى وجود عقد إيجار منزل مصدق من البلدية لمدة عام كامل لكن هذه الإقامة لا تخول للسوريين العمل على الأراضي التركية □ ومن ناحية أخرى يتطلب الحصول على إقامة العمل تأمين عقد عمل نظامي في إحدى المؤسسات أو الشركات العاملة على الأراضي التركية أما إقامة مستثمر فهي تمنح لرجال الأعمال السوريين الذين يستثمرون أموالاً داخل الأراضي التركية □

ويقرّ الاقتصاديون الأتراك بإسهام كبير للسوريين في دورة الاقتصاد التركي خلال السنوات السبع الماضية وبالرغم من العبء الاقتصادي لهم على الاقتصاد التركي إلا أن العائد الاقتصادي لاستثماراتهم وخبراتهم وقوة عملهم في تركيا كان أكبر □ وقد قدم السوريون إلى سوق العمل التركي خبرات عديدة وكذلك للمنشآت والمصانع التركية فضلاً عن المصانع والورشات والمطاعم وسواها إضافة إلى قوى عاملة رخيصة □

واحتلت رؤوس الأموال والشركات السورية التي تم تأسيسها في تركيا خلال عام 2015 المرتبة الأولى بين المستثمرين الأجانب في البلاد بنسبة وصلت إلى نحو 22.3 بالمئة

(https://syrianobserver.com/EN/news/27850/syrian_businesses_top_turkey_foreign_investment_list.html) من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في البلاد وذلك وفقاً لبيان صادر عن رئاسة هيئة الطوارئ والكوارث الطبيعية (أفاد) التابعة لرئاسة الوزراء التركية وأسس رجال الأعمال السوريين خلال العام الماضي 1,595 شركة (-<https://www.tepav.org.tr/upload/files/1551075334>) [6.TEPAV Suriye Sermayeli Sirketler Bulteni Aralik 2018.pdf](https://www.tepav.org.tr/upload/files/1551075334)) وليس هناك أرقام دقيقة لحجم الاستثمارات السورية في تركيا حيث يقدرها بعض الخبراء الاقتصاديين بحوالي 10 مليارات دولار أو ما يزيد عن ذلك □

ومع ذلك ترى المعارضة التركية أن تسهيل إجراءات منح الجنسية التركية للسوريين الراغبين فيها بأنها تدخل ضمن سعي أردوغان وحزبه إلى الحصول على مليون ونصف مليون صوت إضافي لصالحهم فيما اعتبر بعض قادة حزب الشعب الجمهوري أن الرئيس التركي وحزبه يريدون توطين اللاجئين السوريين في الولايات ذات الأغلبية الكردية والعلوية ما يعني القيام بعمليات تغيير ديموغرافية في تلك المناطق □ وقد سبق أن تعهد رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في أكثر من مناسبة □

وفي سياق الجدل داخل الأوساط السياسية التركية حول تجنيس السوريين في تركيا أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو مؤخراً أن 53 ألف سوري (-<https://www.syria.tv/content/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-53-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9>) حصلوا على الجنسية يستطيعون التصويت في الانتخابات

المحلية التي تم عقدها في نهاية مارس/ آذار الماضي وأن "إجمالي عدد السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية هو 79,820 شخصاً (-<https://www.syria.tv/content/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-53-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9>)

شخصاً (-<https://www.syria.tv/content/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-53-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9>)

ويسهم خطاب المعارضة في تأجج غضب الأتراك حيال السوريين إذ بدلاً من بحثهم عن مشاريع تكامل وإدماج يتحدث قادة المعارضة على الدوام عن ضرورة إعادة السوريين إلى بلادهم وخاصة مع اقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية ما يعني توتير الأجواء المناهضة للسوريين داخل المجتمع التركي.

وهكذا أصبح موضوع اللاجئين السوريين بمثابة أداة لتسجيل النقاط السياسية في تركيا حيث بات يشكل مادة للتجادب السياسي ما بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وأحزاب المعارضة التركية وخاصة في الاستحقاقات الانتخابية الأمر الذي ينعكس سلباً على وضع السوريين في تركيا من جهة إثارته لنزعات معادية لهم حيث تسهم بعض وسائل الإعلام التركية في إلقاء تبعات تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية على السوريين الأمر الذي يجعل غالبية المواطنين الأتراك الفقراء يصبّون غضبهم واستياءهم على اللاجئين السوريين زاعمين أن ارتفاع الأسعار وخاصة إيجارات السكن وارتفاع نسب البطالة سببها التواجد السوري.

ولا شك في أن مسألة اللاجئين السوريين وأوضاعهم مرتبطة بشكل أساسي بالحل السياسي للقضية السورية الذي يبدو أنه بعيد المنال وفق المعطيات الراهنة وبالتالي فإن الجدل حول اللاجئين السوريين في تركيا لن يهدأ ومرشح للاحتدام لذلك فإن أوضاع السوريين في تركيا لن تتغير إلى الأفضل حتى تحل أسباب لجوئهم إذ أن تجنيس بعضهم لن يحل مشكلتهم ولن ينهي معاناة الملايين منهم في سوريا وإن كان ثمة حلّ فهو يتجسد في حل سياسي يوفر لهم بيئة آمنة كي يعودوا إلى بلادهم ويسهموا في بناء سورية جديدة تتسع للجميع وفق مبدأ المواطنة المتساوية ولا مكان فيها لاستبداد النظام السوري الذي عمل بشكل ممنهج على تهجيرهم وتشريدهم.

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)